

1- رياض الصالحين - كتاب الفضائل - فضيلة الشيخ أد. سامي الصغير - 9 محرم 6441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين كتاب الفضائل باب فضاء القراءة القرآن الكريم. عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة - [00:00:00](#)

شفيع باصحابه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى كتاب الفضائل. الفضائل جمع فضيلة وهي الخصال قال الحميدة والمزايا والخصائص. والقرآن الكريم في الاصل هو مصدر قرأ بمعنى تلى - [00:00:20](#) فهو مصدر بمعنى اسم المفعول اي هو متلو. ويجوز ان يكون بمعنى جمع. فهو مصدر بمعنى اسم الفاعل اي جامع لانه جامع لاوصاف الخير والفلاح. والقرآن الكريم هو كلام الله عز - [00:00:40](#)

وجل المنزل على خاتم انبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. وقد وصف الله عز وجل القرآن الكريم باوصاف عظيمة. وصفه وبأنه مبارك فهو مبارك في تأثيره. ومبارك في اثاره. ومبارك في كل شيء. وو - [00:01:00](#) وصفه سبحانه وتعالى بانه جامع الى غير ذلك من الاوصاف. وقد امر الله تعالى بتلاوة كتابه ورغب في ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه قال الله تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب - [00:01:30](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. والتلاوة التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ثلاثة انواع - [00:01:49](#) النوع الاول التلاوة اللفظية. بان يقرأ القرآن لفظا. سواء قرأه عن ظهر قلب. ام قرأه من مصحف فله بكل حرف مما قرأ حسنة. والحسنة بعشر امثالها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والنوع الثاني من التلاوة المعنوية - [00:02:29](#) وذلك بتدبر القرآن وبتعقله وتفهمه. لان الله عز وجل انزل هذا القرآن للتدبر سوى التعقل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال عز وجل فلا يتدبرون القرآن. ومن المعلوم ان التدبر لا يمكن ان يكون على وجهه. وان يقع موقف - [00:02:49](#)

الا بعد فهم المعنى. لان الانسان الذي لا يفهم المعنى لا يمكن ان يتدبر. ولذلك كان لزاما على من اراد ان ينتفع بكتاب الله وان يتدبره ويتعقله ان يقرأ التفاسير او ان يرجع الى - [00:03:19](#) ومن ايسر التفاسير واسهلها تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله وكذلك ايضا تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله لمن كان مرتقيا المهم انه يرجع الى التفاسير - [00:03:39](#)

الموثوقة. النوع الثالث من التلاوة العملية. وهذه هي الثمرة والغاية والنتيجة وهي ان يعمل بالقرآن. ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا جعل ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا - [00:03:59](#)

ارعها سمعك يعني اصغي اليها. فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه. اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فكن صادقا مع الله في عبادتك واخلاصك. وكن صادقا مع - [00:04:29](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم في اتباعك له. وكن صادقا مع عباد الله بالنصح لهم وارادة الخير. وان تحب هم ما تحب لنفسك. هذه الانواع الثلاثة من التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة. قال - [00:04:49](#)

ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قالوا - [00:05:09](#)

تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم اي التدبر والتعقل والعمل هذا هو التلاوة العملية وهي الثمرة والغاية والنتيجة. اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع - [00:05:29](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وان يذكرنا منه ما نسينا وان يعلمنا منه ما وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا وان يجعله شفيعا لنا عنده - [00:05:49](#)

سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:09](#)